

013 - الرد على المعتزلة في استدلالهم بالآية { لَنْ تَرَانِي } { على نفي رؤية الله سبحانه وتعالى }

صالح الفوزان

لما سأله موسى لان موسى نبي الله وكليم الله لا يمكن ان يسأل شيء لا يمكن ان يجوز دل على ان رؤية الله جائزه ولكنه
لن يراه في هذه الدنيا - 00:00:00

لانه لا يقوى لان المخلوقين لا يقون على رؤية الله في هذه الدنيا ولهذا ضرب الله له المثل قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان
استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل - 00:00:16

الله دكا وخر موسى صعقا. يعني مغشيا عليه. فدل على ان موسى لا يطيق رؤية الله في هذه الدنيا. وكل مخلوق لا يطيق رؤية الله
وفي هذه الدنيا لضعف المخلوقين اما في الجنة فالله يعطي المؤمنين قوة على ان يروا ربهم سبحانه - 00:00:32
هذا الوجه الاول انه لو كانت الرؤيا سؤال الرؤيا غير جائز لما سأله موسى كليم الله والله جل وعلا لم يقل له اني لا ارى بل قال لن
تراني لن يعني مؤقتا في هذه الدنيا - 00:00:52

لن تراني ولن لا تقتضي النفي مطلقا وانما تقتضي النفي المؤقت. ولهذا يقول ابن مالك في الكافي الشافية ومن يرى النفي بلن مؤبدا
فلا تقبله وسواه فاعضد سواه فاعضد. للنفي غير المؤبد ولهذا الكفار - 00:01:10

قال الله جل وعلا في في اليهود ولن يتمنوه ابدا يعني الموت. ولن يتمنوه ان انهم لا يتمنونه ابدا الاباد ولكن
في الدنيا. اما في الآخرة فهم يتمنون الموت - 00:01:34

وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربنا قال انكم ماكتلون. ففي يوم القيمة يطلبون الموت مع انهم في الدنيا لن يتمنوا. فدل على ان لن
لمطلق النفي لا تقتضي تأبیدا لا تقتضي تأبیدا وانما هو نفي مؤقت - 00:01:52

والله جل وعلا قال لن تراني يعني في الدنيا وليس لهم متمسك في هذه الآية - 00:02:15